



Distr.
GENERAL

FCCC/SBSTA/2005/9
2 September 2005

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
الدورة الثالثة والعشرون
مونتريال، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر
إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥
البند ١٢ (أ) من جدول الأعمال المؤقت
مسائل أخرى
التقارير المرحلية

التقرير السنوي عن الاستعراض التقني لقوائم جرد غازات الدفيئة المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية

مذكرة من إعداد الأمانة

ملخص

تصف هذه الوثيقة الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة فيما يتصل باستعراض قوائم جرد غازات الدفيئة خلال الفترة الممتدة من آذار/مارس ٢٠٠٤ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٥ والأنشطة التي يعتمزم الاضطلاع بها خلال الفترة المتبقية من عام ٢٠٠٥. وهي تقدم معلومات عن الأطراف التي تخضع للاستعراض، وعن تدريب ومشاركة الخبراء في عملية الاستعراض واجتماعات خبراء الاستعراض الرئيسيين. وهذه الوثيقة مقدمة للعمل.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢- ١ مقدمة - أولاً
٣	١ الولاية - ألف
٣	٢ نطاق المذكرة - باء
٣	٢٥- ٣ أنشطة الاستعراض - ثانياً
٤	٩- ٥ عمليات الاستعراض الفردي لقوائم الجرد - ألف
٥	١٤-١٠ أفرقة خبراء الاستعراض - باء
٦	١٦-١٥ الإجراءات الأخرى لاستعراض قوائم الجرد - جيم
٧	٢٥-١٧ اجتماع الخبراء الرئيسيين لاستعراض قوائم الجرد - دال
٨	٣٤-٢٦ التدريب في مجال استعراض قوائم الجرد - ثالثاً
١٠	٣٨-٣٥ تزويد مؤتمر الأطراف بمعلومات عن قوائم جرد غازات الدفيئة - رابعاً

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١- طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة في مقرره ١٢/م أ-٩، أن تعد تقريراً سنوياً عن الأنشطة المتعلقة باستعراض قوائم الجرد، بما في ذلك أي توصية تنبثق عن اجتماعات خبراء الاستعراض الرئيسيين المشاركين في الاستعراض التقني لقوائم جرد غازات الدفيئة المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول من الاتفاقية (الأطراف المدرجة في المرفق الأول) كي تنظر فيه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية. وطلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الأمانة أن تدرج في تقريرها معلومات عن برنامج التدريب في مجال استعراض قوائم الجرد، وبخاصة عن إجراءات الاختبار واختيار المدربين والمدربين.

باء - نطاق المذكرة

٢- تعرض هذه الوثيقة معلومات عن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة فيما يتصل باستعراض قوائم جرد غازات الدفيئة خلال الفترة الممتدة من آذار/مارس ٢٠٠٤ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٥ والأنشطة المزمع الاضطلاع بها خلال الفترة المتبقية من عام ٢٠٠٥. وهي تشمل الأعمال التي اضطلعت بها الأمانة من أجل تحسين فعالية وكفاءة واتساق عملية الاستعراض وفقاً للمبادئ التوجيهية لعملية الاستعراض، وبالتالي المساعدة في ضمان موثوقية المعلومات المقدمة إلى مؤتمر الأطراف وهيئتيه الفرعيتين بشأن انبعاثات غازات الدفيئة واتجاهاتها.

ثانياً - أنشطة الاستعراض

٣- بدأت عملية الاستعراض التقني للقوائم الوطنية لجرد غازات الدفيئة المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية في عام ٢٠٠٠ وفقاً للمقرر ٣/م أ-٥. وعقب انتهاء الفترة التحريية المحددة في ذلك المقرر، أصبح الاستعراض السنوي لقوائم الجرد الخاصة بكل طرف من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية إلزامياً في عام ٢٠٠٣. والمبادئ التوجيهية للاتفاقية الإطارية فيما يتصل باستعراض قوائم الجرد، وهي المبادئ التي اعتمدت في عام ١٩٩٩ (المقرر ٣/م أ-٥) ونقحت في عام ٢٠٠٢ (المقرر ١٩/م أ-٨)، تساعد على ضمان إجراء عمليات الاستعراض بطريقة متسقة وسليمة من الناحية التقنية.

٤- وبالإضافة إلى أنشطة استعراض قوائم جرد غازات الدفيئة الممولة من الميزانية الأساسية، يجري دعم أنشطة أخرى من خلال التبرعات للصناديق التكميلية. وتنوّه الأمانة، بصفة خاصة، بالتبرعات السخية و/أو الدعم العيني التي قدمتها إسبانيا وأستراليا وسويسرا وفنلندا وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج ونيوزيلندا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان مما ساعد على دعم الأنشطة التي تتناولها هذه المذكرة، ولا سيما تلك الأنشطة المتصلة بتطوير نظام المعلومات عن غازات الدفيئة، وتدريب خبراء الاستعراض، وتنظيم اجتماعات خبراء الاستعراض الرئيسيين.

ألف - عمليات الاستعراض الفردي لقوائم الجرد

٥- وفقاً للمقرر ١٩/م أ-٨، تقوم الأمانة بتنسيق عمليات استعراض القوائم الوطنية لجرد غازات الدفيئة المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية. وفي عام ٢٠٠٤، نظمت الأمانة عملية استعراض خاصة بكل بلد قدم وثيقة جرد تامة (أي أنها تتضمن نموذج الإبلاغ الموحد وتقرير جرد وطني) في غضون فترة ستة أسابيع من الموعد المحدد لتقدمها. كما تمكنت الأمانة من تنظيم عمليات استعراض خاصة ببضعة بلدان تأخرت في تقديم قوائم الجرد الخاصة بها.

٦- وتجري عملية استعراض قوائم الجرد على ثلاث مراحل هي: مرحلة الفحص الأولي، ومرحلة التوليف والتقييم، ومرحلة الاستعراض الفردي. وتتيح مرحلة الفحص الأولي القيام فوراً بعملية فحص لضمان جودة المعلومات المقدمة من أجل التحقق من أن تقرير الجرد كامل ومقدم بالشكل الصحيح. ويتم في إطار الجزء الأول من مرحلة التوليف والتقييم تجميع ومقارنة معلومات الجرد الأساسية، مثل اتجاهات الانبعاثات وبيانات الأنشطة وعوامل الانبعاثات الضمنية فيما يتصل بمختلف الأطراف وعلى مدى فترات زمنية مختلفة؛ ويشتمل الجزء الثاني من هذه المرحلة على "تقييم أولي" لقائمة الجرد الخاصة بكل طرف من الأطراف، كما يتم في إطار هذا الجزء تحديد أي مشاكل جرد محتملة ليتم بحثها بعد ذلك خلال مرحلة الاستعراض الفردي.

٧- وخلال عملية الاستعراض الفردي، يقوم فريق دولي من الخبراء الذين تسميهم الأطراف باستعراض تقني لكل قائمة من قوائم الجرد. وفي عام ٢٠٠٤، جرى استعراض قوائم الجرد الفردية في ما يخص ٣٦ طرفاً من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية، وذلك على النحو التالي:

- **عمليات الاستعراض داخل البلد:** ألمانيا وآيسلندا والبرتغال وسلوفينيا وسويسرا وكرواتيا وهولندا واليونان
- **عمليات الاستعراض المركزي:** أستراليا وإستونيا وأوكرانيا وإيطاليا وبيلاروس والجماعة الأوروبية والدانمرك وسلوفاكيا والسويد وفرنسا وفنلندا ولاتفيا وليتوانيا والمملكة المتحدة وموناكو والنرويج والنمسا ونيوزيلندا وهنغاريا والولايات المتحدة
- **عمليات الاستعراض المكتبي:** إسبانيا وآيرلندا وبلجيكا وبلغاريا والجمهورية التشيكية ورومانيا وكندا واليابان.

٨- ولم يتم استعراض قوائم الجرد الوطنية لكل من بولندا ولكسمبرغ وليختنشتاين في عام ٢٠٠٤ لأن هذه الأطراف لم تقدم تقرير جرد وطني؛ فقد اكتفت بتقديم نموذج الإبلاغ الموحد. ولم يقدم الاتحاد الروسي وتركيا قائمة جرد سنوي في عام ٢٠٠٤.

٩- واستكملت جميع تقارير استعراض قوائم الجرد البالغ عددها ٣٦ تقريراً في الوقت المحدد، أو في غضون أسبوع من الموعد النهائي المحدد في المبادئ التوجيهية الخاصة باستعراض قوائم الجرد.

باء - أفرقة خبراء الاستعراض

١٠- خلال عمليات الاستعراض الفردي لقوائم الجرد، تقوم أفرقة دولية من خبراء استعراض قوائم الجرد بفحص البيانات والمنهجيات والإجراءات المستخدمة في إعداد قوائم الجرد الوطنية. وتختار الأمانة الخبراء الأعضاء في هذه الأفرقة من بين مرشحي الأطراف الذين تدرج أسماؤهم في قائمة الخبراء. وترسل إلى مركز التنسيق الوطني نسخ من الدعوات الموجهة من أجل المشاركة في عمليات الاستعراض.

١١- وبصورة عامة، يتألف كل فريق من خبير ذي اختصاص عام يُعنى بقضايا الجرد الشاملة لقطاعات متعددة، وخبير واحد أو خبيرين لكل قطاع من القطاعات المشمولة بالجرد - الطاقة، والعمليات الصناعية، والزراعة، والنفايات، واستخدام الأراضي والتغير في استخدام الأراضي والحراجة. إلا أنه فيما يتعلق بعمليات الاستعراض الخاصة بالأطراف الأصغر، قد يُطلب من الخبراء أن يتناولوا قطاعين من القطاعات.

١٢- ولدى اختيار أعضاء أفرقة الاستعراض، تسعى الأمانة إلى ضمان تحقيق توازن إجمالي في عدد الخبراء من الأطراف المدرجة والأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية ممن يشاركون في عمليات الاستعراض، وتحقيق توازن جغرافي فيما بين الخبراء ضمن هاتين المجموعتين من الأطراف. وفي عام ٢٠٠٤، عمل ما مجموعه ١١٤ فرد من ٦٠ طرفاً مختلفاً كخبراء جرد في أفرقة الاستعراض. ومن بين هؤلاء الخبراء، كان هناك ١٩ خبيراً من الأطراف المدرجة في المرفق الأول من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، و٥١ خبيراً من الأطراف الأخرى المدرجة في المرفق الأول، و٤٤ خبيراً من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول. (وقد شارك ثلاثة خبراء من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول وثلاثة خبراء من بلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في استعراضين). وبالإضافة إلى ذلك، شارك خبير واحد من منظمة دولية هي الوكالة الدولية للطاقة. ووفقاً لقواعد الأمم المتحدة، وفّرت الأمانة التمويل اللازم لتغطية تكاليف السفر وتكاليف بدل الإقامة اليومي للخبراء من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول وبعض البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. ويقدم الجدول ١ تفاصيل عن مشاركة الخبراء حسب الطرف المسمي في عام ٢٠٠٤.

١٣- ومنذ عام ٢٠٠٠، عندما أُجريت لأول مرة عمليات استعراض قوائم الجرد الفردية في إطار الفترة التجريبية وحتى عام ٢٠٠٤، شارك ١٧١ خبيراً من ٧٨ طرفاً مختلفاً (٣٥ طرفاً من الأطراف المدرجة في المرفق الأول و٤٣ طرفاً من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول) في أنشطة استعراض قوائم جرد غازات الدفيئة. وبعد دورة الاستعراض لعام ٢٠٠٥، من المتوقع أن يرتفع العدد إلى ما يربو على ١٩٠ خبيراً من ٨٢ طرفاً مختلفاً (٣٧ من الأطراف المدرجة في المرفق الأول و٤٥ من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول).

١٤- وفي عام ٢٠٠٤، وجهت الأمانة الدعوة إلى ٢٠ خبيراً من الخبراء الجدد الذين لم يسبق لهم أن شاركوا في عمليات استعراض قوائم الجرد والذين استفادوا من الدورة التدريبية وأجروا الاختبار، للمشاركة كأعضاء في أفرقة خبراء الاستعراض. وفي عام ٢٠٠٥، ستسعى الأمانة مرة أخرى إلى تأمين مشاركة خبراء من الأطراف ممن لم يسبق لهم أن شاركوا في عمليات الاستعراض وذلك من أجل تحقيق زيادة إضافية في عدد الخبراء من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول وتحسين التمثيل الجغرافي للخبراء من هذه الأطراف في عمليات استعراض قوائم الجرد (انظر الفصل الثالث أدناه بشأن التدريب في مجال استعراض قوائم الجرد).

الجدول ١: خبراء استعراض قوائم الجرد في عام ٢٠٠٤ حسب الطرف المسمي

الأطراف المدرجة في المرفق الأول	الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول	الأطراف المدرجة في المرفق الأول التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية	الأطراف المدرجة في المرفق الأول
أستراليا	المغرب	بيلاروس	سويسرا
النمسا	النيجر	بلغاريا	تركيا
كندا	نيجيريا	كرواتيا	المملكة المتحدة
الجماعة الأوروبية	باراغواي	الجمهورية التشيكية ^(١)	الولايات المتحدة
فنلندا	بيرو	لاتفيا	
ألمانيا	الفلبين	ليتوانيا	
اليونان	السودان	رومانيا	
آيرلندا	طاجيكستان	الاتحاد الروسي ^(١)	
إيطاليا	تايلند	سلوفاكيا ^(١)	
اليابان	توغو	سلوفينيا	
هولندا	جمهورية ترانسيا المتحدة	أوكرانيا	
نيوزيلندا	أوروغواي		
النرويج	زامبيا		
البرتغال			
إسبانيا	جمهورية مولدوفا ^(١)		
السويد	منغوليا		

(أ) الأطراف التي عمل خبيران أو أكثر من خبرائها في الأفرقة في عام ٢٠٠٤.

جيم - الإجراءات الأخرى لاستعراض قوائم الجرد

١٥ - وفقاً للمقرر ١٢/م أ-٩، وضعت الأمانة إجراءات لتنفيذ مدونة قواعد الممارسة لمعالجة المعلومات السرية خلال عملية استعراض قوائم الجرد. وتشمل هذه الإجراءات تقديم الأمانة لأي معلومات يصفها أي طرف من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بأنها سرية، وقيامها بمعالجتها، وإتاحة وصول خبراء الاستعراض إليها. ولقد اتخذت الآن جميع الإجراءات؛ غير أن الأمانة لم تتلقَ من أي طرف بعد أي معلومات سرية فيما يخص قوائم الجرد.

١٦ - ويقتضي المقرر ١٢/م أ-٩ كذلك أن يوقع جميع أعضاء أفرقة خبراء الاستعراض على اتفاق بشأن خدمات خبراء الاستعراض يحدد مسؤوليات أعضاء أفرقة خبراء الاستعراض والتزامهم بالتقيد بالمواعيد المحددة والسلوك اللائق، وبخاصة فيما يتعلق بحماية المعلومات السرية المتصلة بالجرد. وقد وقَّع جميع الخبراء المشاركون في عمليات استعراض قوائم الجرد لعام ٢٠٠٤ على هذا الاتفاق. كما أن الأمانة ستلزم جميع الخبراء الجدد الذين سيشاركون في عملية الاستعراض لعام ٢٠٠٥ بتوقيعه.

دال - اجتماع الخبراء الرئيسيين لاستعراض قوائم الجرد

١٧- وفقاً للمبادئ التوجيهية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ فيما يتعلق باستعراض قوائم الجرد (FCCC/CP/2002/8)، يترأس كل فريق من أفرقة خبراء استعراض قوائم جرد غازات الدفيئة خبيران من ذوي الخبرة الواسعة في مجال استعراض قوائم الجرد. ويجب أن يكون أحد رئيسي كل فريق من خبراء الاستعراض من أحد الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول والآخر من أحد الأطراف المدرجة في المرفق الأول. ويضطلع خبراء الاستعراض الرئيسيون هؤلاء بدور خاص في توجيه أفرقة الاستعراض من أجل ضمان جودة عمليات الاستعراض واتساقها وموضوعيتها. وقد طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة إدراكاً منه لهذا الدور الخاص لخبراء الاستعراض الرئيسيين، أن تنظم لهم اجتماعات من أجل تشجيع أفرقة خبراء الاستعراض على اتباع نهج موحد فيما يتصل بالمسائل المنهجية والإجرائية التي تواجهها في سياق عمليات استعراض قوائم الجرد، وعلى تقديم توصيات إلى الأمانة حول السبل الكفيلة بالمضي في تحسين فعالية وكفاءة عمليات استعراض قوائم الجرد.

١٨- وعُقد الاجتماع الثالث للخبراء الرئيسيين في مجال استعراض قوائم الجرد في بون بألمانيا، في الفترة من ١٣ إلى ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٥. ودعي إليه ستة وثلاثون خبيراً موزعون بالتساوي بين الأطراف المدرجة والأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، ولكنه لم يتمكن من الحضور سوى ٣٥ خبيراً. وبالإضافة إلى ذلك، حضره ممثلان لوحدة الدعم التقني لقوائم جرد غازات الدفيئة التابعة للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ بوصفهما مراقبين.

١٩- وتناول الاجتماع المسائل الإجرائية وكذلك التقنية المتصلة بعملية الاستعراض السنوي لقوائم جرد غازات الدفيئة المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية، بما في ذلك الخبرات المكتسبة في مجال استعراض قائمة الجرد المقدمة من الجماعة الأوروبية. كما قدمت الأمانة معلومات أولية عما وضعته من خطط لعمليات الاستعراض الأولية بموجب بروتوكول كيوتو.

٢٠- وأثناء الاجتماع، عرضت الأمانة خططها الخاصة بعمليات الاستعراض لعام ٢٠٠٥ وأحدث المعلومات عن الأدوات التي تم تطويرها لتيسير عمليات الاستعراض، مثل أداة الكشف عن الحالات غير العادية ونسخ الاستعراض. وحظيت هذه التطورات بترحيب خبراء الاستعراض الرئيسيين الذين أعربوا عن دعمهم لمواصلة استخدام هذه الأدوات في عملية الاستعراض. كما قدمت الأمانة تقريراً عن حالة تطوير برمجيات الإبلاغ الجديدة الخاصة بنموذج الإبلاغ الموحد، CRF Reporter، ونشرها المزمع (انظر أيضاً الفصل الرابع أدناه).

٢١- كما نظر خبراء الاستعراض الرئيسيون في الطريقة الملائمة التي ينبغي أن تعالج بها أفرقة خبراء الاستعراض التعليقات الواردة من الأطراف. وأوصوا بأن تحث الأمانة الأطراف على تقديم تعليقاتها بطريقة أكثر تنظيمًا وتركيزًا. كما اتفق خبراء الاستعراض الرئيسيون على أن تنظر أفرقة خبراء الاستعراض في جميع التعليقات الواردة من الأطراف وأن تقدم رداً خطياً مقتضباً إلى الطرف المعني بشأن الكيفية التي تمت بها معالجتها.

٢٢- كما ناقش خبراء الاستعراض الرئيسيون المسائل التقنية التي نشأت لدى استعراض قوائم جرد غازات الدفيئة، بما في ذلك استعراض قوائم جرد غازات الدفيئة التي تم تجميعها من قوائم جرد وطنية مختلفة، وتقييم اختيار الأساليب المستخدمة في إعداد الإحصاءات التقديرية المتعلقة بقوائم الجرد. وخلص خبراء الاستعراض

الرئيسيون إلى أن هذه المسائل ينبغي ألا تعد خروجاً عن إرشادات الممارسات الجيدة وإدارة أوجه عدم التيقن في قوائم الجرد الوطنية لانبعاثات غازات الدفيئة التي حددها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، شريطة أن تطبق مبادئ إرشادات الممارسات الجيدة هذه تطبيقاً صحيحاً وأن تكون متوافقة مع الظروف الوطنية.

٢٣- وأولى خبراء الاستعراض الرئيسيون عناية خاصة لعملية استعراض قطاع استخدام الأراضي والتغير في استخدام الأراضي والحراجة. ونظراً للاعتماد الحديث العهد لمتطلبات جديدة للإبلاغ فيما يتعلق بقطاع استخدام الأراضي والتغير في استخدام الأراضي والحراجة^(١) ولأن الأطراف ستتبع هذه المبادئ التوجيهية في الإبلاغ لأول مرة في عام ٢٠٠٥، فمن المتوقع أن يطرح هذا القطاع تحديات خاصة لعملية الاستعراض في عام ٢٠٠٥. ولتيسير اتباع نهج موحد في عمليات الاستعراض، أوصى خبراء الاستعراض الرئيسيون بأن تضع الأمانة دليل الاستعراض الخاص بهذا القطاع لكي تستخدمه أفرقة خبراء الاستعراض.

٢٤- كما نظر خبراء الاستعراض الرئيسيون في النتائج المنبثقة عن عمليات الاستعراض التي أجريت في عام ٢٠٠٤ من أجل اكتساب الخبرة في مجال حساب التعديلات، والتي ورد طلب بإجرائها في المقرر ٢٠/م أ-٩. واتفقوا على أن هذه العملية مفيدة وينبغي مواصلة عملها خلال عمليات الاستعراض لعام ٢٠٠٥. بموافقة الأطراف المعنية. وأوصوا بأن يشارك فيها، قدر الإمكان، جميع أفرقة خبراء الاستعراض وبأن تركز عملية التعديل على السنة الأساس. كما قدم خبراء الاستعراض الرئيسيون إرشادات إضافية إلى أفرقة خبراء الاستعراض للاسترشاد بها أثناء عملية حساب التعديلات في عام ٢٠٠٥.

٢٥- والنص الكامل لاستنتاجات اجتماع خبراء الاستعراض الرئيسيين متاح في الموقع الإلكتروني لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٢).

ثالثاً - التدريب في مجال استعراض قوائم الجرد

٢٦- دعا المقرر ١٢/م أ-٩ الأمانة إلى وضع برنامج لتدريب الأعضاء الجدد في أفرقة خبراء الاستعراض يشمل دورات تقنية ودورات لبناء المهارات. واعتباراً من عام ٢٠٠٤، لا يمكن إلا لمن اجتاز بنجاح اختبار برنامج التدريب من الخبراء المشاركة في استعراض قوائم الجرد. وقد استكمل في عام ٢٠٠٤ إعداد الدورة الأساسية التي تغطي المسائل العامة والشاملة للقطاعات وجميع القطاعات المشمولة بقوائم الجرد باستثناء قطاع استخدام الأراضي والتغير في استخدام الأراضي والحراجة. ونُظمت هذه الدورة إلكترونياً لأول مرة في عام ٢٠٠٤، وتم عقد حلقة دراسية ختامية في بون في حزيران/يونيه. ووجهت الأمانة ٤١ دعوة إلى مراكز التنسيق الوطنية لترشيح خبراء في مجال استعراض قوائم الجرد للمشاركة في هذا التدريب. ومن أصل ٢٥ خبيراً شاركوا في الدورة، اجتاز

(١) انظر المقرر ١٣/م أ-٩ الوارد في الوثيقة FCCC/CP/2003/6/Add.1.

(٢) <http://unfccc.int/files/national_reports/annex_i_ghg_inventories/review_process/

.application/pdf/final_conclusions_and_recommendations.pdf>

٢٣ بنجاح الاختبار. وقد تم بنجاح إدماج جميع هؤلاء الخبراء في أفرقة خبراء الاستعراض في عام ٢٠٠٤ و/أو دورة عمليات الاستعراض لعام ٢٠٠٥.

٢٧- ونُظمت الدورة التدريبية الأساسية مرة أخرى في عام ٢٠٠٥، وتم بدعم من الحكومة اليابانية استضافة حلقة دراسية ختامية في تسوكوبا، اليابان، في الفترة من ١٤ إلى ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٥. كما وفّرت الحكومة اليابانية التمويل اللازم للخبراء المنتمين إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. ووجهت الأمانة ٣٩ دعوة إلى مراكز التنسيق الوطنية لترشيح خبراء في مجال استعراض قوائم الجرد. ومن أصل ٢٥ خبيراً حضروا الدورة والحلقة الدراسية، اجتاز ٢٠ بنجاح الاختبار^(٣) في عام ٢٠٠٥ وتمت دعوتهم للمشاركة في عملية استعراض لقوائم الجرد.

٢٨- وبالإضافة إلى ذلك، أتمت الأمانة إعداد الدورة التدريبية المتعلقة باستعراض قطاع استخدام الأراضي والتغير في استخدام الأراضي والحراثة ونظمتها إلكترونياً لصالح الخبراء في مطلع عام ٢٠٠٥. وبدعم من الحكومة الإسبانية، تم عقد حلقة دراسية ختامية للدورة في بليسييا، إسبانيا. وشارك في الدورة عشرة من خبراء الاستعراض الجدد و ١٩ من المتدربين وحضروا الحلقة الدراسية. وقد اجتاز ٨ خبراء استعراض جدد و ١٨ خبيراً متمرساً من بين هؤلاء الاختبار المتعلق بقطاع استخدام الأراضي والتغير في استخدام الأراضي والحراثة.

٢٩- وبالإضافة إلى الدورة الرسمية، تتيح الأمانة دورات تدريب في مجال استعراض قوائم الجرد لخبراء الاستعراض على مدار السنة وتجعلها في متناول المتدربين الجدد بناء على طلب من أحد الأطراف. وقد أتم أربعة خبراء جدد دورات إلكترونية بدون مدرب. واختار العديد من الخبراء متابعة الدورات بهذه الطريقة، والقيام بترتيبات منفصلة لإجراء الاختبارات تحت إشراف الأمانة. وكمثال جدير بالملاحظة، تابع ١٧ خبيراً من نيوزيلندا واليابان إلكترونيا دورة التدريب في مجال استعراض قوائم الجرد، وأجروا الاختبار في ويلينغتون بنيوزيلندا. وقد تكفلت حكومة نيوزيلندا بجميع التكاليف التي تكبدتها الأمانة في هذا الترتيب.

٣٠- ولا تزال الأمانة، لدى توجيه الدعوة للخبراء الجدد لحضور الدورات التدريبية، تمنح الأولوية للخبراء الذين ينتمون للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية وتحرص، بشكل خاص، على دعوة خبراء من البلدان التي لم يسبق لها المشاركة في عملية الاستعراض. ونتيجة لذلك، من المتوقع أن يشارك خبراء من آيسلندا وجنوب أفريقيا والدايمرك ومصر في عملية استعراض قوائم الجرد في عام ٢٠٠٥. يضاف إليهم خبراء من بنن وتركيا والجزائر وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية كوريا وسلوفينيا والسودان وطاجيكستان والنيجر ممن شاركوا في أفرقة الاستعراض لأول مرة في عام ٢٠٠٤.

(٣) اختار اثنان من الخبراء الذين لم يجتازوا الاختبار إجراءه مرة أخرى. وينص المقرر ١٢/م-٩ على أن المشاركين لهم الحق في فرصة واحدة لإجراء الاختبار مرة أخرى، شريطة ألا تتكبد الأمانة أي تكاليف جراء ذلك. وتبعاً لذلك، سمحت الأمانة للمشاركين بإجراء الاختبار مرة ثانية في مكاتب الأمانة أو في أي حلقة عمل أو اجتماع تحضره الأمانة.

- ٣١- وتتاح أيضاً إلكترونياً دورة تدريبية منفصلة بعنوان "تحسين الاتصال وبناء توافق الآراء ضمن أفرقة خبراء الاستعراض" تشمل التواصل الثقافي وتجنب الخلافات لجميع خبراء استعراض قوائم الجرد. وتوفر هذه الدورة التدريبية أدوات لتحسين عمل أفرقة خبراء الاستعراض وتيسير العمل الجماعي بروح الفريق.
- ٣٢- ولم يتم إعداد أي دورة تدريبية منفصلة عن إجراءات حماية المعلومات السرية. وبدلاً من ذلك، ستوجه الأمانة تعليمات مباشرة إلى أفرقة خبراء الاستعراض بشأن هذه الإجراءات.
- ٣٣- ويمكن الاطلاع على معلومات إضافية عن أنشطة التدريب في مجال استعراض قوائم الجرد في الموقع الإلكتروني لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٤).
- ٣٤- كما طلب المقرر ١٢/م أ-٩ من الأمانة إعداد دورات تدريبية بشأن النظم الوطنية لتقدير انبعاثات غازات الدفيئة الخاصة بالأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية وبشأن عمليات التعديل بموجب الفقرة ٢ من المادة ٥ من بروتوكول كيوتو وبشأن طرائق المحاسبة المتعلقة بالكميات المخصصة بموجب الفقرة ٤ من المادة ٧ من بروتوكول كيوتو. وجميع هذه الدورات الثلاث قيد الإعداد في الوقت الراهن. ورهنًا بتوافر الموارد^(٥)، تعتزم الأمانة إتاحتها إلكترونياً في النصف الأول من عام ٢٠٠٦.

رابعاً - تزويد مؤتمر الأطراف بمعلومات عن قوائم جرد غازات الدفيئة

- ٣٥- تقوم عملية استعراض قوائم جرد غازات الدفيئة بمقتضى الاتفاقية الإطارية على أساس نظام المعلومات عن انبعاثات غازات الدفيئة الذي يشتمل على قاعدة بيانات وما يتصل بذلك من أدوات البرمجيات التي طورها الأمانة لجلب ما تقدمه الأطراف من معلومات عن قوائم جرد غازات الدفيئة ومراقبة نوعيتها ومعالجتها وتخزينها وتحليلها وتيسير استعراضها ونشرها. ويعد هذا النظام حيويًا لتزويد مؤتمر الأطراف بمعلومات موثوقة عن انبعاثات غازات الدفيئة وضمان معالجة العدد الكبير من قوائم الجرد السنوية بطريقة فعّالة من حيث التكلفة وفي الوقت المناسب وبشكل جدي. وتطوير هذا النظام وصيانته والنهوض بمستواه يتطلب موارد (بشرية ومالية) ضخمة. والمصدر الرئيسي للتمويل هو الميزانية الأساسية للاتفاقية، غير أن التبرعات السخية التي قدمتها الأطراف إلى الصندوق الاستثماري للأنشطة التكميلية كان لها أهمية بالغة لإنجاز القسط الأكبر من هذه الأعمال.

- ٣٦- وتمثلت المهمة الرئيسية فيما يتعلق بنظام المعلومات عن غازات الدفيئة في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ في تطوير برمجيات CRF Reporter. وقد شرعت الأمانة في تطوير هذه البرمجيات، كما طلب في المقرر ١٨/م أ-٨، في النصف الثاني من عام ٢٠٠٣ عندما توافرت أموال تكميلية. ونشر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ أول نسخة من هذه البرمجيات لم تكن تشمل قطاع استخدام الأراضي والتغير في استخدام الأراضي والحراجة. وقدمت أربعة

(٤) <http://unfccc.int/national_reports/annex_i_ghg_inventories/inventory_review_

.training/items/2763.ph>

(٥) يأتي تمويل الدورات التدريبية المتعلقة بروتوكول كيوتو من تبرعات خاصة تقدمها الأطراف لهذا الغرض وسيتم فصلها عن التبرعات المقدمة للتدريب بموجب الاتفاقية.

أطراف قائمة الجرد الوطنية الخاصة بها لعام ٢٠٠٤ مستخدمةً هذه البرمجيات، ولكن معظم الأطراف استمرت في استخدام البرمجيات التي تستخدم لوحات الجدولة بسبب التأخر في توفير البرمجيات الخاصة بنموذج الإبلاغ الموحد.

٣٧- وعقب الاختبار المكثف والتعليقات الواردة من الأطراف في هذا الشأن، أدخل المزيد من التحسينات على هذه البرمجيات وأتيحت نسخة أخرى منها تشمل أيضا قطاع استخدام الأراضي والتغير في استخدام الأراضي والحراجة في آب/أغسطس ٢٠٠٥ كي تستخدمها الأطراف المدرجة في المرفق الأول من الاتفاقية في إعداد قوائم الجرد المطلوب تقديمها في عام ٢٠٠٦. ولتيسير استخدام جميع الأطراف المدرجة في المرفق الأول للبرمجيات الخاصة بنموذج الإبلاغ الموحد في عام ٢٠٠٦، تقوم الأمانة وعدة أطراف في المرفق الأول بتنظيم حلقات عمل تدريبية في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

٣٨- والهدف من استخدام البرمجيات الخاصة بنموذج الإبلاغ الموحد هو القضاء على ما تتضمنه برمجيات الإبلاغ الحالية التي تعتمد على تطبيقات لوائح الجدولة من حالات عدم الاتساق والتكرار والصعوبات في مجال إبلاغ المعلومات المتعلقة بقوائم الجرد ومعالجتها. وبشكل ضمان موثوقية البيانات المتعلقة بقوائم الجرد التي يجري استخدامها في عملية استعراض تلك القوائم بموجب الاتفاقية وبموجب المادة ٨ من بروتوكول كيوتو أولوية قصوى. واستخدام جميع الأطراف المدرجة في المرفق الأول من الاتفاقية للبرمجيات الخاصة بنموذج الإبلاغ الموحد لعام ٢٠٠٦ في إعداد قوائم الجرد التي ستقدمها في المستقبل من شأنه أن ييسر معالجة الأمانة للبيانات ويعزز بقدر كبير موثوقية المعلومات المتعلقة بانبعاثات غازات الدفيئة.
